فعالية برنامج لتنمية الإنتباه لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

بحث للنشر كأحد متطلبات ماقشة رسالة الماجستير في التربية (علم نفس تعليمي)

إعداد
ريهام محمد عبدالله العسكري

إشراف

أ.م / مـاجي وليم يوسف
استاذ مساعد علم النفس
كلية البنات
كلية البنات ـ جامعة عين شمس

د. حـنـان محمود ذكي
مدرس علم النفس التعليمي
كلية البنات
كلية البنات ـ جامعة عين شمس

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلي تنمية الإنتباه لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم . تكونت عينة الدراسة من (١٢) طفلا من الذين يعانون من صعوبات التعلم بالسنة الثانية بالروضة . ولتحقيق أهداف الدراسة تم الإستعانة بالأدوات التالية : مقياس ستانفورد بينيه لقياس الذكاء الصورة الرابعة ، مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم ، برنامج لتنمية الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، استمارة المستوي الاجتماعي والثقافي للأسرة ، مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم ، وأشارت نتائج الدراسة إلي : تحسن الانتباه لدي أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي ، كما تحسن الانتباه لدي المجموعة التجريبية عنه لدي أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي واستمر التحسن في الانتباه لدي أطفال المجموعة التجريبية في القياس التتبعي .

Abstract

The study aimed to improve the attention among kindergarten children with learning disabilities through a training program based on some educational games. The sample consisted of (12) children suffering from learning disabilities at the second year of kindergarten. To achieve the aims of the study, the following tools have been used: Stanford-Binet Intelligence Scale; Fourth Edition, Learning Disabilities Diagnostic Rating Scales (LDDRS), A program to improve attention among kindergarten children with learning disabilities, A form of sociocultural level of the family and Children's Attention & Adjustment Scale (CAAS). The findings showed a significant improvement in the attention of the experimental group in the pretest. The attention of the experimental group was improved comparing to that of the control group in the pretest. The improvement of the attention among the experimental group continued in the follow-up test.

مقدمة

تحرص الأمم التي تسير في ركب التقدم علي تنمية ثروتها البشرية من خلال اهتمامها بحاضر الطفل ومستقبله ، ومن مظاهر هذا الإهتمام عنايتها ببرامج التربية الخاصة التي تحتاجها المؤسسات التعليمية للإرتقاء بمستوي المتعلمين فيها والتقليل من الصعوبات التي تواجههم ، والتي منها صعوبات التعلم التي تنتشر بنسب مرتفعة قي المدارس ورياض الأطفال مما جعلها تمثل تحديا للمهتمين بتربية الطفل وبوصفها محنة خطيرة ، الأمر الذي يتطلب التشخيص المبكر لصعوبات التعلم عند طفل الروضة . وهنا تظهر الحاجة إلي أهمية معالجة صعوبات التعلم في المراحل المدرسية المبكرة ، ودراسة مظاهر وأعراض هذه الحالة ومعرفة أسبابها ، ومنها مرحلة التعليم في الروضة ويتم فيها اكتشاف مدي سلامة الصحة الجسمية ، والصحة النفسية للطفل ، ونموه العقلي واللغوي و الاجتماعي فالكشف إذن عن الجوانب النمائية في هذه المرحلة يعد أمرا حيويا فهويساعد علي تقديم المساعدة في الوقت المناسب للأطفال وكذلك اتخاذ الإجراءات الوقائية بما يحول دون تفاقم آثارها السلبية في المستقبل وقبل أن تؤدي إلي مشكلات وصعوبات في التعلم في المراحل التالية يصعب التغلب عليها (اسماعيل صالح الفرا ، ٢٠٠٥ ، ص٣،ص٤) .

وتعد فترة الطفولة من أهم الفترات في تكوين شخصية الطفل إذ تعد مرحلة تكوين وإعداد وترسم فيها ملامح شخصية الطفل مستقبلا وتتشكل فيها العادات والإتجاهات وتنمو الميول والإستعدادات وتتكون المهارات . ففي مرحلة الطفولة المبكرة أو عمر ما قبل المدرسة يبدأ الطفل في اكتساب التوافق الصحيح مع البيئة الخارجية ، ومن ثم لم تعد العناية بالطفل وتربيته مجرد اجتهاد شخصي أو مجرد وسائل تكتسب بالمحاولة والخطأ بل أصبحت في الوقت الحاضر علما وفنا فهي علم ينظم ويوضح وسائل التربية التي ينبغي علي القائمين علي العملية التربوية الاهتداء بها ، وفن لانه يتطلب طبيعة خاصة ينبغي للمهتمين بشؤون الطفل اكتسابها لكي تؤدي العملية التربوية الثمار المرجوة منها (عزة عبدالجواد ، ١٩٩٠ ، ص٣٧) .

و يعد مجال صعوبات التعلم من المجالات الحديثة نسبيا في ميدان التربية الخاصة ، فقد بدأ الاهتمام به في النصف الثاني من القرن العشرين وفي بدايه الستينات علي وجه التحديد (أحمد عواد ندا ، ٢٠٠٨ ، ص١٣) .

وأشارت دراسة **مصطفي كامل** (١٩٨٨) إلي أن نسبة الصعوبات في القراءة بلغت ٢٦% وفي الكتابة ٢٨,٤% وذلك علي عينة قوامها (٤١٩) تلميذ (محمود سالم وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ص٢٢) .

فالطفل الذي يعاني صعوبات التعلم هو طفل لا يعاني إعاقة عقلية أو حسية (سمعية أو بصرية) أو حرمانا ثقافيا أو بيئيا أو اضطرابا انفعاليا بل هو طفل يعاني اضطرابا في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلة ويظهر صداه في عدم القدرة علي تعلم القراءة والكتابة والحساب وما يترتب عليه سواء في المدرسة الابتدائية أو فيما بعد من قصور في تعلم المواد الدرسية المختلفة (عادل عبدالله ، ٢٠٠٦ ، ص٢٧١) .

وتختلف صعوبات التعلم من فرد لأخر ، فكل فرد يعتبر حالة فريدة في نوع الصعوبة وحدتها ومسبباتها . وتوجد هذه الصعوبات لدي الفرد بسبب قصور في معالجة المعلومات ، وقد يكون ناتجا عن الإصابة المخية ، أو خلل في الجهاز العصبي المركزي ، وربما لاختلال التركيب الكيميائي في المخ ، ومن الممكن أن تكون السموم الموجودة في بيئة الرحم ، وهي البيئة المبكرة للفرد ، أحد المسببات التي تؤدي إلي صعوبات تعلم لديه فيما بعد ونظرا لشيوع صعوبات التعلم وتزايدها المستمر بين الأطفال ، يجب علي جميع الجهات والهيئات والمؤسسات المعنية تقديم الدعم والرعاية لمن يعانون صعوبات التعلم ، قبل أن تتفاقم وتزداد حددتها ويكون من الصعب مواجهتها والتغلب عليها (أحمد عواد ، ٢٠٠٨ ، ص١٤) .

ومن ناحية أخري يلعب الانتباه دورا هاما في النمو لدي الفرد حيث يستطيع من خلاله أن ينتقي المنبهات الحسية المختلفة التي تساعده علي اكتساب المهارات وتكوين العادات السلوكية الصحيحة بما يحقق له التكيف مع البيئة المحيطة به (محمد مصطفي ، ٢٠١١ ، ص٦٨) .

وهو الأساس – الذي تقوم عليه سائر العمليات المعرفية الأخري بل يمكن القول ، إنه بدون الانتباه ما إستطاع الفرد أن يعي أو يتذكر أو يبتكر أو يتخيل شيئا .

(Umilta .C, 1998 , P 23, P 31)

وقد أشارت العديد من الدراسات كدراسة فيصل الزراد (١٩٩١) ، ولطفي عبد الباسط (٢٠٠٠) ،فتحي الزيات (٢٠٠٢) وعادل عبدالله وصافيناز أحمد كمال (٢٠٠٥) ، وأحمد عاشور (٢٠٠٦) ، ومحمد جعفر ثابت (٢٠٠٧) ، إلي أن أكثر صعوبات التعلم شيوعا هي الصعوبات النمائية والتي تمثلت في صعوبات الانتباه والتركيز والصعوبات الادراكية وصعوبات اللغة والكلام ، وعادة تصاحب هذه الصعوبات أنماطا متباينة من الفشل الدراسي علي الرغم من امتلاك الأطفال لقدرات عقلية عادية وربما عالية (محمد عبدالمؤمن حسين ، ٢٠٠٩ ، ص١١٨) .

وبعد مراجعة الأطر النظرية وبعض الدراسات السابقة تم اختيار الانتباه كمتغير رئيسي في الدراسة الحالية حيث أوضحت الدراسات أن هناك عدة أدلة تشير إلي أن الانتباه كصعوبة تعلم نمائية يلعب دورا أساسيا في صعوبات التعلم الأكاديمية .

ولهذا تحاول الدراسة الحالية تحسين مستوي الانتباه لدي اطفال الروضة الذين يعانون من صعوبات تعلم وذلك من خلال برنامج تدريبي قائم علي بعض الألعاب التعليمية .

وقد تم اختيار مرحلة رياض الأطفال حيث أشارت الأدبيات التربوية إلي ارتفاع ملحوظ في نسب الأطفال الأكثر تعرضا لصعوبات التعلم .

أما بالنسبة لاستخدام اللعب في تخفيف مشكلة ضعف الانتباه لذوي صعوبات التعلم فقد أكدت عبير محمد (١٩٩٧) أنه إذا تم توظيف اللعب بشكل جيد فإنه يؤثر بشكل كبير في حياة الطفل ويمكن استخدام اللعب كوسيلة ارشادية وعلاجية (سامح الجداوي ، ٢٠١١، ص٦) .

ويؤكد الكثير من الباحثين أن الإهتمام بذوي صعوبات التعلم يجب أن يتعدي دراسة صعوبات التعلم الأكاديمية إلي دراسة صعوبات التعلم النمائية ، لانها هي منشأ وسبب للصعوبات الأكاديمية (فتحي الزيات ، ١٩٩٨ ، ص٣٦) .

مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة علي الأسئلة التالية :

١- هل تتحسن درجة الإنتباه لدي أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي؟
٢- هل توجد فروق بين أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في الانتباه في القياس البعدي ؟
٣- هل يستمر التحسن في الإنتباه لدي أطفال المجموعة التجريبية في القياس التتبعي بعد نهاية البرنامج بشهرين ؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

أولا : الأهمية النظرية :

١- أهمية المرحلة العمرية التي ستتناولها هذه الدراسة وهي مرحلة الطفولة المبكرة.
٢- محاولة إلقاء مزيد من الضوء علي استراتيجيات بعينها ، لم تستخدم من قبل – في حدود علم الباحثة - في تنمية الإنتباه مع أطفال ذوي صعوبات التعلم وهي الألعاب التعليمية المجسمة والإلكترونية.

ثانيا : الأهمية التطبيقية :

١- محاولة إيجاد طريقة عملية وفعالة لتحسين الإنتباه لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، وخاصة مع تزايد أعدادهم حسب ما أثبتته نتائج بعض الدراسات .
٢- توجيه إهتمام المسئولين والتربويين والإخصائيين النفسيين إلي إستخدام أساليب وإستراتيجيات جيدة مناسبة لعلاج صعوبات التعلم لدي أطفال الروضة لمحاولة التخفيف من مشكلاتهم ، من خلال الإستفادة من البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية
٣- تقديم برنامج تدريبي لذوي صعوبات التعلم والذي يمكن أن يفيد في تحسين الانتباه وبالتالي تحسين بعض العمليات المعرفية الأخري مما يؤدي إلي التخفيف من مشكلة صعوبات التعلم .
٤- يمكن أن تزيد نتائج هذه الدراسة من وعي معلمات رياض الأطفال والآباء بأهمية استخدام اللعب كعلاج لصعوبات التعلم ويكون ذلك من خلال توفير بيئة تعليمية ثرية وتقديم خبرات وأنشطة متنوعة لا تعتمد علي شكل واحد وقالب محدد .

ثالثا : أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الحالية إلي ما يلي :

١- اختبار فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الإنتباه لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم .
٢- التأكد من استمرار فاعلية البرنامج بعد نهايته ببضعة أشهر .

رابعا : مصطلحات الدراسة

١- **الانتباه : Attention**

يعرف الانتباه بأنه قدرة الفرد علي انتقاء المثيرات من بين مجموعة كبيرة من المثيرات . ومن أمثلتها المثيرات السمعية والبصرية واللمسية ، وغيرها من المثيرات الحسية المختلفة التي يصادفها . والتركيز عليها للمدة الزمنية التي تتطلبها تلك المثيرات والاستجابة لها (عادل عبدالله ، ٢٠١٠ ،ص١٣٦) .

التعريف الإجرائي :

تتبني الباحثة تعريف **عبدالرقيب البحيري وعفاف عجلان** (٢٠٠٩) اللذان يري أنه واحد من أكثر اضطرابات الطفولة شيوعا وهو يهم الوالدين والمعلمين والأطباء ، وهو الأساس الذي تقوم عليه سائر العمليات العقلية (كالإدراك ، والتذكر ، والفهم) حيث أنه بدون الانتباه لا يستطيع الإنسان أن يعي الأشياء أو أن يتذكر ، أو أن يتخيل شيئا ، ويعاني الطفل في هذا الاضطراب من نقص الانتباه والتسرع والنشاط المفرط والعدوانية ومشكلات السلوك ،ويحدد هذا الاضطراب من خلال الانحرافات الكمية في سلوك الطفل الشائع بدرجة متوسطة والذي يحدث علي الأقل في بعض الأحيان أو لدرجة ما لدي جميع الأطفال ، وأنماط السلوك المرتبطة بهذا الاضطراب تكون دائما ظاهرة في البيئات الطبيعية كالمنزل والمدرسة ولكنها قد لا تكون واضحة في المعمل أو البيئة الكلينيكية ، ولذلك فتقديرات الوالدين والمعلمين فيما يتعلق بتكرار حدة ، أو ملاءمة سلوك الطفل ضرورية من أجل الكشف الدقيق عن الاضطراب وتشخصيه .

ويتحدد في الدراسة الحالية من خلال الدرجة التي يحصل الطفل عليها من مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم (إعداد / عبدالرقيب البحيري وعفاف عجلان) .

صعوبات التعلم : Learning Disabilities

يعرف (**نبيل حافظ ،٢٠٠٦،ص٣**) صعوبات التعلم بأنها اضطراب في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الإنتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلة ويظهر صداه في عدم القدرة علي تعلم القراءة والكتابة والحساب وما يترتب عليه سواء في المدرسة الابتدائية أساسا أو فيما بعد من قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة .

التعريف الإجرائي لصعوبات التعلم لدي أطفال الروضه بأنه :

اضطراب في عملية أو أكثر من العمليات المعرفية الأساسية لدي أطفال الروضة التعليمية الذين تتراوح أعمارهم بين (٤،١١ : ٥،١١) سنة والذي يلاحظ لديهم قصور في الانتباه ولا يستطيعون الوصول إلي مستوي زملائهم مع إستبعاد المعاقين عقليا وجسميا والمصابين بأمراض عيوب السمع والبصر .

٢- البرنامج : The Program

يعرف بأنه مجموعة المعارف والمفاهيم والمناشط والخبرات المتنوعة التي تقدم لمجموعة من المتعلمين بقصد احتكاكهم بها وتفاعلهم معها بشكل يؤدي إلي تعلمهم أي تعديل سلوكهم ، وتحقيق الأهداف التربوية التي ينشدونها من وراء ذلك بطريقة شاملة (جمال الفقعاوي ، ٢٠٠٩ ، ص٣٣-٣٤) .

والتعريف الإجرائي لبرنامج تنمية الانتباه لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في الدراسة الحالية هو :

مجموعة من الممارسات والأنشطة والعاليات المتكاملة والمحددة بفترة زمنية معينة والتي تهدف إلي تنمية الانتباه لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

تقوم الباحثة بتناول الإطار النظري من خلال المحورين التاليين :

المحور الأول : صعوبات التعلم

مفهوم صعوبات التعلم

اختلف العلماء في تحديد تعريف لصعوبات التعلم وذلك لصعوبة تحديد هؤلاء الأطفال علي الرغم من وجودهم بكثرة في كثير من المدارس فهم حقا فئة محيرة لأنها فئة تعاني تباينا شديدا بين المستوي الفعلي (المستوي التعليمي) والمستوي المتوقع الوصول إليه (عادل عبدالله محمد ، ٢٠٠٦ ، ص٢٧١) .

ويعود الفضل إلي صموئيل كيرك Kirk في اشتقاق مصطلح صعوبات التعلم كمفهوم تربوي جديد ، وقد طرحه أثناء المؤتمر القومي الذي انعقد في شيكاغو في أبريل عام ١٩٦٣ بالولايات المتحدة الأمريكية وحضره العديد من المشتغلين بالمجال ، وفي هذا المؤتمر – أكد صموئيل كيرك Kirk أن مصطلح صعوبات التعلم هو مصطلح تربوي بالدرجة الأولي (سليمان عبدالواحد يوسف ، ٢٠١٠ ، ص٢٥) .

- **عرف كيرك** صعوبات التعلم علي أنها التأخر أو الاضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الخاصة بالكلام أو اللغة أو القراءة أو الكتابة أو الحساب أو أي مواد دراسية أخري ، وذلك نتيجة وجود خلل مخي أو اضطرابات انفعالية أو سلوكية ، ولا يرجع هذا التأخر الأكاديمي إلي التخلف العقلي أو الحرمان الحسي أو إلي العوامل الثقافية أو التعليمية " (السيد عبدالحميد سليمان ، ٢٠٠٨ ، ص٣٢) .
- ويري **السيد عبدالحميد** أن مفهوم صعوبات التعلم يشير إلي مجموعة غير متجانسة من الأفراد في الفصل العادي ذو ذكاء متوسط أو فوق المتوسط ولديهم اضطرابات في العمليات النفسية يظهر أثارها في التباين الواضح بين التحصيل المتوقع منهم والتحصيل الفعلي في فهم واستخدام اللغة وفي المجالات الأكاديمية الأخري ، وهذه الاضطرابات ترجع إلي خلل في الجهاز العصبي المركزي ولا ترجع صعوبة التعلم إلي إعاقة حسية أو بدنية أو حرمان البيئي سواء كان ذلك يتمثل في الحرمان الثقافي أو الاقتصادي أو نقص الفرصة للتعلم ، كما لا ترجع الصعوبة إلي الاضطرابات النفسية الشديدة (السيد عبدالحميد ، ٢٠٠٣ ، ص١٢٦) .

تصنيف صعوبات التعلم :

صنف كيرك وكالفنت Kirk & Kalefant (١٩٨٨، ص٥،٦) صعوبات التعلم إلي :

١- صعوبات التعلم النمائية :

وهي التي تركز علي العمليات العقلية الأساسية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي وتنقسم إلي :

- **الصعوبات الأولية :** وهي صعوبات تتعلق بالإنتباه ، الذاكرة ، والإدراك .
- **الصعوبات الثانوية :** وهي صعوبات تتعلق باللغة ، التفكير

٢- صعوبات التعلم الأكاديمية :

وهي تلك المشكلات التي تواجه أطفال المدراس وتتضمن صعوبات (التهجي ، التعبير ، القراءة ، الحساب ، والكتابة) .

وقدم **فتحي الزيات (١٩٩٨)** تصنيفا ثلاثيا أسسة بناءا علي نموذج بنية العقل "لجبلفورد" وفي ضوء مراجعته للعديد من الدراسات والبحوث التي أجريت علي صعوبات التعلم ، وهو يعد الآن من أكثر التصنيفات قبولا لدي الباحثين في علم النفس المعرفي ؛ حيث أنه أضاف إلي التصنيف الثنائي بعدا ثالثا مصاحبا لصعوبات التعلم وهو صعوبات السلوك الاجتماعي الانفعالي ومن ثم فإن صعوبات التعلم – وفقا لهذا التصنيف – تنقسم إلي ثلاثة أنواع رئيسة وهي :

أ- **صعوبات التعلم المعرفية**

(CLD) Cognitive Learning Disabilities

وهي تتضمن : قصورالانتباه ، واضطراب الإدراك ، واضطراب الذاكرة ، واضطراب الميتامعرفة ، واضطراب التفكير وحل المشكلة .

ب- **صعوبات التعلم أكاديمية**

(ALD) Academic Learning Disabilities

وهي تتضمن : ضعف المهارات الأساسة للقراءة ، وصعوبة الفهم القرائي ، وصعوبة معالجة العمليات الرياضية ، وصعوبات الاستدلال الرياضي ، وصعوبات التعبير الشفهي / الكتابي ، وصعوبات الفهم السمعي .

ت- **صعوبات السلوك الاجتماعي الانفعالي**

Socio-emotional Behavior Disabilities

وهي تتضمن مشكلات : الضبط الذاتي ، وفرط النشاط ، والتشتت ، والحيرة ، والتردد ، والارتباك ، وضعف دافعية الإنجاز (إسماعيل الصاوي ، ٢٠٠٩ ، ص٤٩-٥٠) .

وتهتم الدراسة الحالية بأحد صعوبة التعلم النمائية الأولية وهي عملية اضطراب الانتباه لأن الانتباه يسبق الإدراك والذاكرة وبالتالي فهو يؤثر عليهم إذا حدث له اضطراب وسوف تحاول الباحثة من خلال الدراسة الحالية تنمية الانتباه لدي أطفال الروضة

أهم الخصائص الدالة علي صعوبات التعلم في مرحلة الروضة :

هناك العديد من الخصائص التي تميز الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم والتي يمكننا أن نلجأ إليها عند تشخيص هؤلاء الأطفال .ويمكننا أن نحدد أهم هذه الخصائص فيما يلي :

- ذكاء عادي أو عالي .
- مستوي تحصيلي متدني لا يتفق مع مستوي الذكاء .
- عدم القدرة علي إصدار الاستجابة المناسبة للمثير أو للموقف عامة
- قصور في العمليات الخاصة بالتآزر والتناسق .
- نشاط مفرط لا يتناسب مع العمر الزمني للطفل
- الاندفاعية .
- القابلية للتشتت
- تبديل مواضع الحروف والأعداد فضلا عن اضطرابات النطق عامة .
- قصور في الدافعية .
- قصور في الانتباه .
- قصور الإدراك الحسي .
- قصور الذاكرة .
- اضطراب التفكير أو قصوره .
- عدم القدرة علي حل المشكلات .
- عدم القدرة علي التركيز .

- قصور العمليات العقلية .
- تأخر في تكوين ونمو المفاهيم المختلفة .
- عدم التنظيم .
- عدم القدرة علي التحكم في المحفزات المختلفة
- التأخر في اكتساب اللغة والتخاطب .
- تأخر التناول السمعي للمثيرات .
- وجود صعوبة في التناول البصري للمثيرات
- تأخر أو قصور في الذاكرة قصيرة وطويلة المدي .
- وجود صعوبة في القيام بالمهارات الحركية الكبيرة والدقيقة (عادل عبدالله محمد ، ٢٠١٠ ، ص٣٧٦-٣٧٧) .

ولقد أخذت الباحثة هذه الخصائص في الاعتبار عند بناء برنامج الدراسة الحالية وتطبيقة .

المحور الثاني : الانتباه

ويمثل الإنتباه عاملا رئيسيا للفهم والتذكر ، كما أن تعلم مهارات ومعلومات جديدة من مثير ما يستلزم توجيه الإنتباه واستمراره نحو هذا المثير . ومع ذلك فإن اكتساب المعلومات يعتبر مؤشرا حقيقيا لحدوث الانتباه . والتذكر المتمثل في التعرف أو الاستدعاء ، أو إعادة بناء الأحداث تعتبر مؤشرا حقيقيا للفهم (سليمان عبدالواحد ، ٢٠١٠ ، ص١٧١) .

تعريف الانتباه

تعددت التعريفات التي تناولت عملية الانتباه وفيما يلي سنتناول بعض هذه التعريفات :-

وينظر كمال زيتون إلي أن الانتباه عملية معقدة يقصد بها توجيه شعور الفرد أو إراكه الذهني إلي موقف سلوكي جديد عن طريق بعض المثيرات المتنوعة استعدادا لما فيه من سلوكيات تحتاج إلي تدبر (كمال زيتون ، ٢٠٠٣ ، ص٤٢٨) .

ويعرفه (**محمود سالم وآخرون**) بأنه القدرة علي اختيار المثيرات المناسبة وثيقة الصلة بالموضوع من بين مجموعة من المثيرات الهائلة (سمعية أو لمسية أو بصرية أو الإحساس بالحركة) التي يصادفها الكائن الحي في كل وقت (محمود سالم وآخرون ،٢٠٠٣ ، ص٧٠) .

أنواع الانتباه

١- الانتباه الاعتيادي
٢- الانتباه الإرادي
٣- الانتباه اللاإرادي
٤- الانتباه التوقعي

١) الانتباه الاعتيادي :

هو التركيز المعتاد والتلقائي لوعي الفرد علي مثير ما ، أو عدة مثيرات ، وهذا النوع لا يتطلب جهدا من الفرد لأن الفرد ينتبه إلي الأشياء التي اعتاد من قبل علي الاهتمام بها ، والتي تتفق مع ميوله واهتماماته (عبدالحليم السيد وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص١٥) .

ولعملية الانتباه تسلسل يبدأ من توجيه الانتباه إلي المثير السمعي أو البصري ، وينتهي بأعلي مستوي من الانتباه ، وهو ما يسمي بتناوب الانتباه أي الاستجابة لمهام متعددة في وقت واحد .(تيسير مفلح كوافحة ، ٢٠٠٣ ، ص٦٢) .

٢) الانتباه الإرادي :

يحدث هذا النوع من الانتباه عندما نقصد توجيه انتباهنا بإرادتنا إلي شئ محدد ، وهذا النوع يتطلب مجهودا ذهنيا من الفرد لان استمراره مده طويله يتطلب وجود دافع قوي لدي الفرد يدفعه لاستمرار بذل الجهد الذهني واحتمال المشقة الوقتية لتحقيق الانتباه (سامي محمد ملحم ، ٢٠٠٢ ، ص٢٠٧) .

ويأتي هذا الانتباه علي عدة صور :

أ- الانتباه الانتقائي :
وهو يعني عملية التمييز لمصادر المعلومات المتزامنة سواء كانت مصادر هذه المعلومات داخلية (ذاكرة – معرفة) أو خارجية (موضوعات او أحداث بيئية) ، وهو يعد أحد الميكانيزمات التي تأخذ بعض المعلومات وترفض بعضها الأخر .
ويؤكد جيبسونGibson علي أهمية الانتباه الإنتقائي في عملية الإدراك ، وكذلك دوره الحاسم في عمليات الذاكرة والتفكير وحل المشكلات .

ب- الانتباه المتواصل :
يقصد بالانتباه المتواصل القدرة علي التركيز ومواصلة الجهد العقلي واستمرار التيقظ للمنبه لفترة زمنية طويلة ، فالقدرة علي مواصلة الانتباه أثناء النشاطات اليومية ، تعد أحد المظاهر الاولية للوظيفة الإدراكية والاكثر من ذلك أن هذه القدرة تلعب دورا رئيسا في ثبات أداء الفرد في مواقف العمل المختلفة .

ج - الانتباه الموزع :
يقصد بالانتباه الموزع " القيام بأداء مهمتين مختلفتين في نفس الوقت " حيث يستخدم مفهوم الانتباه الموزع لوصف محاولات النجاح والفشل عند القيام بأداء المهمتين في نفس الوقت .
ويشير كاهنمان (Kahnman, 1973) إلي أن هناك عاملين من الممكن ان يؤديا إلي فعالية الانتباه في أداء مهمتين في وقت واحد ، وهما التشابة والصعوبة النسبية في المهام المقدمة

د- الانتباه التحويلي :
يقصد بالانتباه التحويلي القدرة علي تحويل الانتباه من موقف معين خاص بالمنبه ، إلي موقف آخر يتعلق بنفس المنبه (وفاء عيد ابراهيم ، ٢٠٠٩ ، ص١٧ : ١٩) .

٣) الانتباه اللاإرادي :
يحدث الانتباه حينما تفرض بعض المنبهات الخارجية أو الداخلية ذاتها علي الشخص مثل سماع صوت انفجار عال ، وهذا النوع لا يتطلب مجهود ذهنيا لأن المنبه هنا يفرض نفسه علي الفرد ويرغمه علي اختياره والتركيز عليه دون سواه من المنبهات الأخري (السيد علي وفائقة بدر ، ١٩٩٩ ، ص ٢١) .

٤) الانتباه الاستباقي :
يري أحمد فائق (١٩٧٢) أن هذا النوع من الانتباه هو الطرف المضاد للانتباه اللاإرادي ، فهو يعني توجيه وتجميع الإحساس حول موضوع متوقع ولم يظهر بعد في مجال الانتباه مثل تركيز انتباه الفرد وتأهبه لمثير لم يظهر بعد في مجال الانتباه كوخز حقنة مثلا ، فهو يحول انتباهه عن المثيرات الخارجية وكذلك المثيرات الداخليه ، ومن ثم يشعر بالألم في الفترة التي تسبق وخذ الحقنة أي يصبح انتباهه توقعيا (وفاء عيد ابراهيم ، ٢٠٠٩ ، ص١٧) .

العوامل المؤثرة في الانتباه

(١) عوامل تؤدي إلي جذب الانتباه
اهتم علماء النفس بدراسة العوامل التي تجعل بعض المنبهات أكثر إثارة للانتباه من غيرها ، وكان لنتائج هذه الدراسات أهمية تطبيقية في كثير من المجالات العلمية ، وخاصة في مجال الإعلام والإعلان بصفة عامة ، والإعلانات التجارية بصفة خاصة بل وفي كل مجال يتوقف نجاح الإنسان فيه علي قدرته علي إثاره انتباه الآخرين وتنشيطه . وتنقسم **العوامل التي تؤدي إلي جذب الانتباه إلي قسمين هما :**

أ- عوامل خارجية :
١- **شدة المنبه :** فالأضواء الزاهية أجذب للانتباه من الأضواء الخافتة ، غير أن المنبه قد يكون شديدا ولا يجذب الإنتباه وذلك لتدخل عوامل أخري اكثر وزنا في جذب الإنتباه من الشدة كأن يكون الفرد مستغرقا في عمل يهمه.
٢- **تكرار المنبه :** فتكرار الاستغاثة عدة مرات ادعي إلي جذب الإنتباه علي أن التكرار إن استمر رتيبا علي وتيرة واحدة فقد قدرته علي استدعاء الإنتباه .
٣- **تغير المنبه :** فإنقطاع المنبه أو تغيره في الشدة أو الحجم أو النوع أو الموضوع له أثر في جذب الانتباه . وكلما كان التغير فجائيا زاد أثره .
٤- **التباين :** عندما يختلف الشئ اختلافا كبيرا عما يوجد في محيطه ، فمن المرجح أن يجذب الإنتباه إليه .
٥- **حركة المنبه :** وهي نوع من التغير ، فالإعلانات الكهربائية المتحركة أجذب للانتباه من الإعلانات الثابتة .

٦- **موضع المنبه :** فقد وجد أن القائ العادي أميل إلي الإنتباه إلي النصف الأعلي من صفحات الجريدة التي يقرؤها منه إلي الإنتباه إلي النصف الأسفل ، وكذلك أميل إلي الانتباه إلي النصف الأيسر منه إلي النصف الأيمن – هذا في الجريدة الأجنبية – وكذلك اتضح أن الصفحتين الأولي والأخيرة أجذب للانتباه من الصفحات الداخلية .

ب- عوامل داخلية

١- **عوامل مؤقتة :** تشمل الحاجات العضوية والوجهة الذهنية ، فالنشاط العضوي يؤدي إلي جذب الإنتباه إلي الداخل " الذات " فالأم النائمة إلي جوار طفلها قد لا يوقظها صوت الرعد ، لكنها تكون شديدة الحس لكل حركة أو صوت يصدر من الطفل .

٢- **عوامل دائمة :** تشمل الدوافع الهامة والميول المكتسبة وهي تعد تهيؤا ذهنيا دائما للتأثر والاستجابة لبعض المنبهات ، فلدي الإنسان وجهة ذهنية موصولة للانتباه إلي المواقف التي تنذر بالخطر أو الألم ، كما أن دافع الاستطلاع يجعله في حالة تأهب مستمر للانتباه إلي الأشياء غير المألوفة أما الميول المكتسبة فيبدو أثرها في اختلاف النواحي التي ينتبه إليها عدد من الناس حيال موقف واحد . ويرتبط الإنتباه بالحالة الجسمية والنفسية ن فالتعب يؤدي إلي نفاذ الطاقة الجسمية والعصبية وضعف القدرة علي تركيز الإنتباه . ومن شروط تركيز الإنتباه ، مدي الإهتمام الذي يثيره الموقف السلوكي ،ومعني هذا أن عملية الإنتباه تختلف مظاهرها باختلاف الموقف (السيد علي أحمد ، ١٩٩٨ ، ص١٧) .

(٢)العوامل التي تؤدي إلي تشتت الإنتباه :

إن عدم القدرة علي التركيز أو تشتت الإنتباه له أسبابه المتعددة ومظاهره المختلفة ، فهو يعني القدرة إلي الإنتباه إلي موضوع واحد وطرد كل الأفكار الأخري ، وتحتاج عملية التركيز إلي يقظة ونشاط في مركزين في المخ هما : التكوين الشبكي والقشرة المخية ، والدائرة الكهربائية بين التكوين الشبكي وقشرة المخ وهي أصل التركيز وبالتالي أي عامل يؤثر في هذه الدائرة سيؤدي إلي تشتت الإنتباه والسرحان (أحمد عكاشة ، ٢٠٠٠ ، ص٢٥٨) .

وتنقسم العوامل المشتتة للانتباه إلي عوامل اجتماعية وجسمية وفيزيقية ونفسية وهي تحدد وهي كما يلي :

١- **العوامل الاجتماعية :** هناك عدد من العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلي تشتت انتباه الفرد منها النزاع المستمر بين الوالدين ن أو العسر الذي يجده الفرد في علاقاته الاجتماعية بالآخرين ، أو الصعوبات المالية والمتاعب العائلية المختلفة التي تجعل الفرد يلجأ إلي أحلام اليقظة لكي يجد فيها مهربا من هذا الواقع الأليم ، ويلاحظ أن لهذه العوامل يختلف باختلاف قدرة الناس علي التحمل والصمود .

٢- **العوامل الجسمية :** قد يرجع تشتت الانتباه إلي الإرهاق والتعب الجسمي ، أو لعدم النوم بالقدر الكافي ، أو لعدم الانتظام في تناول وجبات الطعام ، أو لسوء التغذية، أو لاضطرا إفرازات الغدد الصماء ، وهذه العوامل من شأنها أن تنقص حيوية الفرد ، وأن تضعف قدرته علي مقاومة ما يشتت انتباهه .

٣- **العوامل الفيزيقية :** إن من أهم العوامل الفيزيقية التي تؤدي إلي تشتت الانتباه ضعف الإضاءة أو سوء التهوية ، وارتفاع درجة الحرارة والرطوبة ، وكذلك الضوضاء . وهذه العوامل تؤدي إلي سرعة تعب الفرد وزيادة قابليته للتهيج ، وبالتالي ضعف قدرته علي الانتباه (السيد علي ، فائقة بدر ، ١٩٩٩ ، ص٢٨ ،٢٩) .

٤- **العوامل النفسية :** مثل انشغال فكر المتعلم بأمور أخري سواء كانت اجتماعية أو عائلية ، وأيضا إسرافه في التأمل الذاتي ، أو لأنه يشكو من مشاعر أليمة مثل الشعور بالنقص أو بالقلق (سليمان عبدالواحد ، ٢٠١٠ ، ص١٨٣)

علاج صعوبات الانتباه :

لكي نقوم بعلاج صعوبات الإنتباه لدي المتعلمين يجب أن نتخذ عدة إجراءات من شأنها تحسين قدرتهم علي الإنتباه يمكن ايجازها فيما يلي :

١- التدريب علي تركيز الإنتباه .
٢- زيادة مدة الإنتباه .
٣- زيادة المرونة في نقل الإنتباه .
٤- تحسين تسلسل عملية الإنتباه .
٥- علاج النشاط الزائد .
٦- علاج الاندفاعية (سليمان عبدالواحد ، ٢٠١٠ ، ص١٨٧ :١٩٠) .

صعوبات التعلم واضطراب الانتباه :
من المشكلات التعليمية التي تصاحب اضطراب الانتباه لدي الأطفال مشكلة صعوبات التعلم ، حيث تنتشر صعوبات التعلم بين الأطفال الذين يعانون من اضطرابات الانتباه وذلك ما بينته نتائج الدراسات السابقة . حيث أشارت دراسة كل من سينثيا وجيورج (George&Cynthia,1993) أن اضطراب اللغة يرتبط بعلاقة موجبة مع صعوبات التعلم لدي الأطفال الذين يعانون من اضطراب الانتباه أما كافانوف وزملاؤه (Cavanaugh et al., 1997) فقد قاموا بدراسة العلاقة بين صعوبات التعلم بصفة عامة واضطراب الانتباه لدي الأطفال . وقد بينت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين صعوبات التعلم واضطراب الانتباه ، كما أوضحت النتائج أن صعوبات التعلم تنتشر بين ٣٠% من الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب (السيد علي ، وفائقة بدر ، ١٩٩٩ ، ص٧١-٧٢) .

دراسات سابقة
استكمالا للإطار النظري سوف تعرض الباحثة مجموعة من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية كما يلي :

- دراسات تناولت الانتباه لدي ذوي صعوبات التعلم

١- دراسة تارنوسكي Tarnowski et,al (1996)
بعنوان " تحليل مقارن للعجز في سيكولوجية الانتباه وفرط النشاط لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم "
هدفت الدراسة إلي الكشف عن الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ ذوي لاضطرابات في الانتباه مع فرط النشاط الزائد والتلاميذ العاديين في الأداء علي مقياس الاحتفاظ بالانتباه والانتباه التلقائي . وتكونت عينة الدراسة من (٥١) تلمذا من الذكور تراوحت أعمارهم من (٧-٩) سنوات قسموا إلي أربع مجموعات : المجموعة الأولي : التلاميذ ذوي الاضطراب في الانتباه مع فرط النشاط الزائد وعددهم (١٤) ، المجموعة الثانية : التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعددهم (١٢) ، المجموعة الثالثة : التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مع اضطراب في الانتباه وفرط النشاط الزائد وعددهم (١٢) ، المجموعة الرابعة : التلاميذ العاديين وعددهم (١٣)
وقد أشارت النتائج إلي : وجود فروق ذات احصائية بين المجموعات الثلاث مقارنة بالعاديين في الأداء علي مهام الانتباه الانتقائي والاحتفاظ بالانتباه ، مما يؤكد تأثير صعوبات التعلم بالسلب علي مستوي الانتباه لدي التلاميذ .

٢- دراسة ابتسام حامد السطحية (١٩٩٧)
بعنوان " استخدام كل من العلاج المعرفي السلوكي والتعلم بالملاحظة في تعديل بعض خصائص الأطفال مضطربي الانتباه "
هدفت الدراسة إلي تعديل بعض الخصائص السلوكية والمعرفية للأطفال مضطربي الانتباه بإستخدام كل من التدخل السلوكي المعرفي وتكنيك التعلم بالملاحظة ، وذلك علي عينة قوامها (٣٠) طفلا من الأطفال مضطربي الانتباه تراوحت أعمارهم الزمنية من (٨,٩-١٢,٨) سنة وتم تقسيمهم إلي ثلاث مجموعات فرعية بطريقة عشوائية كل مجموعة منهم تكونت من (١٠) أطفال . وتمثلت أدوات الدراسة فيما يلي : قائمة كونرز لتقدير سلوك الطفل لقياس اضطراب الانتباه والنشاط الزائد ، مقياس وكسلر لذكاء الأطفال ، واختبارات تزاوج الأرقام والشطب لقياس الانتباه السمعي والبصري ، واختبار تزاوج الأشكال المألوفة، الدليل التشخيصي الإكلينيكي لتقدير سلوك الطفل . وتوصلت نتائج الدراسة إلي التحقق من فعالية التدريب علي كل من برنامج العلاج السلوكي المعرفي ، وبرنامج التعلم بالملاحظة في تعديل بعض الخصائص المعرفية والسلوكية لدي الأطفال مضطربي الانتباه وكانت النتيجة الأفضل للمجموعة التي تلقت التدريب الذي يجمع بين تعديل السلوك المعرفي وفنية التعلم بالملاحظة .

٣- دراسة شيمبوكيرو سيرينا (Shimabukuro, serena et al.,1999)
بعنوان "آثار التوجيه الذاتي للأداء الأكاديمي علي الطلاب ذوي صعوبات التعلم واضطراب عجز الانتباه واضطراب الانتباه فرط النشاط "
هدفت الدراسة إلي التحقق من تأثيرات التوجيه الذاتي للإنجاز الأكاديمي والدقة علي التحصيل الأكاديمي ، وعلي مهمة السلوك ، وقد تكونت عينة الدراسة من ثلاث طلاب ذكور (١ بالصف السادس ، ٢ بالصف السابع) ليهم كلا صعوبات التعلم واضطراب عجز الانتباه / اضطراب الانتباه مع فرط النشاط . وتعلم الطلاب

من خلال التوجيه الذاتي والضبط لتحقيق تقدمهم الأكاديمي في فهم القراءة والرياضيات والتعبيرات المكتوبة .
وقد استخدمت الدراسة " التصميم المتعدد الخطوط للمجالات الأكاديمية الثلاثة " لتقييم فعالية التدريب وسجلت الملاحظات من قبل المدرسين ، أن الطلاب الثلاث حققوا إنجازات في التحصيل الأكاديمي والدقة وكذلك مهمة السلوكيات قد تحسنت أيضا وتشير نتائج الدراسة إلي أن التوجيه الذاتي كان إجراءا فعالا في مساعدة الطلاب علي تنمية تقدمهم الأكاديمي في فهم القراءة والرياضيات وأيضا في السلوكيات الانتباهية لديهم .

٤- دراسة عزة محمد سليمان (٢٠٠١)

بعنوان : " فاعلية برنامج علاجي في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية "
هدفت الدراسة إلي الكشف عن فاعلية البرنامج العلاجي في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ،تكونت عينة الدراسة من (٤٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مقسمين إلي مجموعتين تجريبية وضابطة
وتمثلت أدوات الدراسة فيما يلي :- قائمة الكشف عن صعوبات التعلم النمائية (اعداد الباحثة)، اختبار الذكاء الابتدائي
وقد أظهرت النتائج ما يلي :- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية

٥- دراسة جيلاني كارين (Ghelani, Karen,2004)

" قدرات الفهم القرائي عند المراهقين ذوي صعوبات القراءة وذوي اضطراب الانتباه مع فرط النشاط "
هدفت الدراسة إلي الكشف عن طبيعة قدرات الفهم القرائي الشفوي والصامت وأيضا المكونات التي لها صلة بالقراءة في مجتمع ذوي صعوبات القراءة وصعوبات اضطراب الانتباه مع فرط النشاط ، وقد اشتملت العينة علي (٦٩) من المراهقين : (٣٢) منهم ذوي AD/HD و(٢٠) ذوي RD و(١٩) ذوي ADHD&RD و(٢٥) طبيعين ، وقد استخدمت الدراسة عدد من المقاييس ذات المستوي للمقارنة بين قدرات (الفهم القرائي ، والقراءة ومكونات مهارات اللغة ، وقدرة الذاكرة العاملة ، والانتباه ، وتحليل الارتداد) واستخدمت التحليل الشائع لاكتشاف العلاقات المتداخلة بين المتنبئين بالفهم القارئي لفحص العلاقة بين القراءة المختلفة ومكونات مهارات اللغة والفهم القرائي .
وتوصلت النتائج إلي أن مجموعة صعوبات القراءة حصلوا علي درجات منخفضة علي مقاييس الفهم القرائي مقارنة بمجموعة الطبيعيين ومجموعة اضطراب الانتباه مع فرط النشاط أظهروا صعوبات أكثر في مهارة الفهم القرائي الصامتة مقارنة بمجموعة الطبيعين وكلا من مجموعة صعوبات القراءة واضطراب الانتباه مع فرط النشاط كانت لها معدلات منخفضة بشكل ملحوظ في قراءة الكلمة بشكل كفء مقارنة بمجموعة الطبيعيين ومجموعة ذوي صعوبات القراءة أظهروا صعوبات أكثر في مهام اللغة حيث إن مجموعة (AD/HD) اشتركت في الصعوبات مع مجموعة(RD) في مهام اللغة المؤثرة والتي تتطلب تنظيم اللغة ، وكفاءة قراءة الكلمة ، والقدرات اللغوية والتي تعد من العوامل التنبؤية لقدرات الفهم القرائب وأكدت الدراسة علي أهمية التدخل من أجل ضعف اللغة وضعف طلاقة اللغة لمخاطبة صعوبات ومشكلات الفهم القرائي المرتبطة بالقراءة .

٦- دراسة رينات درشسلر وآخرون (Renate Drechsler, et al ,2005)

" نمو الوظائف النفسية والعصبية للأطفال ذوي اضطراب الانتباه مع فرط النشاط من الطفولة المتأخرة إلي المرهقة المبكرة "
هدفت الدراسة إلي البحث عن مدي التقدم في انجاز المهام الانتباهية في الأطفال ذوي ADHD والأطفال الطبيعيين في مرحلة الطفولة المتأخرة وما قبل المراهقة بفترة قصيرة من الوقت ، وتمت مقارنة التطور لبعدين من الانتباه هما : الترقب /الاستثارة والتحكم النفسي والعصبي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٨) من الأطفال ذوي ADHD و (٢٥) من الأطفال الطبيعيين حيث تم اخضاعهم لاختبارين باستخدام جهاز الكمبيوتر لقياس درجة تركيز انتباههم ، الاختبار الأول : الترقب وهو عبارة عن اختبار لمراقبة رد فعلهم وتفاعلهم عند تعرضهم لمنبهات مرئية متضاربة أحيانا باستخدام إشارات سمعية تحذيرية وأحيانا أخري بدونها ، والاختبار الثاني اللاتوافق وهو عبارة عن اختبار لرصد تفاعلهم مع التداخلات المكانية ، وسلوكهم في حالة الكبت العصبي والنفسي ، وأشارت نتائج الدراسة إلي الاستنتاج النهائي انه عندما يتم تقييم الأنشطة الوظيفية القائمة علي الانتباه ينبغي اختيار الوقت المناسب حتي يمكن رصد الاختلافات بين الأطفال الذين يعانون من اضطراب

الانتباه مع فرط النشاط والاطفال الطبيعيين لأن الاختلافات تكون واضحة جدا في الفترة التي تسبق مرحلة المراهقة .

٧- دراسة عبد الناصر محمد محمود (٢٠٠٨)

بعنوان " أثر استخدام الاستجابات المعززة علي تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات الانتباه وانخفاض الدافع المعرفي "

هدفت الدراسة إلي معرفة أثر استخدام برنامج الاستجابات المتبوعة بالتعزيز الإيجابي الفوري المستمر والمتقطع النسبي (الدوري) علي الانتباه ، والدافع المعرفي ، والتحصيل الدراسي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية . وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) تلميذا وتلميذة من ذوي صعوبات الانتباه ونقص الدافع المعرفي بالصف السادس الابتدائي بإدارة قنا التعليمية . وقد استخدم الباحث الأدوات التالية : اختبار القدرات العقلية العامة (مستوي ٩-١١ سنة)اعداد / فاروق عبدالفتاح ، واختبار تحصيلي في وحدة بناء الكائن الحي من مقرر العلوم بالصف السادس الابتدائي اعداد / الباحث ، ومقياس صعوبات الانتباه اعداد / الباحث ومقياس الدافع المعرفي اعداد / الباحث

وقد أشارت النتائج إلي مايلي :- تحسن درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (التعزيز الفوري المستمر) في القياس البعدي علي اختبار صعوبات الانتباه واختبار الدافع المعرفي واختبار التحصيل الدراسي ، تحسن درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (التعزيز النسبي المتقطع) في القياس البعدي في اختبار صعوبات الانتباه واختبار الدافع المعرفي واختبار التحصيل الدراسي ، لا يوجد تحسن بين درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (بدون تعزيز) في القياس القبلي ودرجاتهم في القياس البعدي علي اختبار صعوبات الانتباه .

٨- دراسة وفاء عيد ابراهيم (٢٠٠٩)

بعنوان " أثر برنامج لتنمية الانتباه علي صعوبات التعليم لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي "

هدفت الدراسة إلي معرفة أثر البرنامج المستخدم في تنمية الإنتباه لدي أطفال الحلقة الأولي من التعليم الأساسي ذوي صعوبات (فهم القراءة) . وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلا وطفلة (٤٠ ذكور و٢٠ اناث)وتم تقيسمهم إلي مجموعتين (ضابطة وتجريبية) حيث بلغ عدد كل منها (٣٠) طفلا . وتمثلت أدوات الدراسة فيما يلي : اختبار القدرة (أوتيس – لينون) (اعداد : حنفي امام ، مصطفي كامل) ، اختبار الفهم القرائي (اعدا : خيري المغازي ، بدير عجاج) ، الاختبارات الفرعية الثلاثة (الحساب – اعادة الأرقام – الشفرة) من مقياس وكسلر لذكاء الأطفال (اعداد : محمد عماد الدين اسماعيل ، لويس كامل مليكة) ، مقياس تقدير سلوك التلميذ (لفرز حالات صعوبات التعلم) (اقتباس واعداد : مصطفي كامل) ، قائمة كوندز لتقدير سلوك الطفل (اعداد : السيد ابراهيم السمادوني) ، مقياس المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (اعداد : عبدالعزيز الشخص) ، برنامج لتنمية الانتباه (اعداد : الباحثة)

وقد أشات النتائج إلي مايلي : تحسن الانتباه لدي أطفال المجموعة التجريبية عنه لدي المجموعة الضابطة في القياس البعدي ، تحسن الانتباه لدي أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي ، استمر التحسن في انتباه أطفال المجموعة التجريبية في القياس التتبعي ، لا يوجد تحسن بين درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارات الفهم القرائي لصالح أطفال المجموعة التجريبية ، يوجد تحسن بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الفهم القرائي ، لا يوجد تحسن بين درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس القبلي والقياس البعدي لمهارات الفهم القرائي ، لا يوجد تحسن بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي لمهارات الفهم القرائي .

٩- دراسة ايمان فتحي دعميش (٢٠١٢)

بعنوان " أثر استخدام برنامج تدريبي لتنمية الانتباه السمعي في اللغة المنطوقة لدي أطفال المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم "

هدفت الدراسة إلي معرفة أثر استخدام برنامج تدريبي لتنمية الانتباه السمعي في اللغة المنطوقة لدي أطفال المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم .وتكونت عينة الدراسة الأساسية من ثمانية تلاميذ من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من ذوي صعوبات التعلم . وتمثلت أدوات الدراسة فيما يلي : ، اختبار رسم الرجل لجود انف هاريس تقنين (محمد فرغلي ، وعبدالحليم محمود ، وصفية مجدي) ، مقياس تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات صعوبات التعلم (اعداد : مصطفي كامل محمد ،) ،(اختبار الانتباه السمعي ، واختبار اللغة المنطوقة ، والبرنامج المقترح)(من اعداد : الباحثة) .

وقد أشارت النتائج إلي ما يلي :- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الانتباه السمعي ، وذلك لصالح التطبيق البعدي ، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لاختبار الانتباه السمعي ، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار اللغة المنطوقة ، وذلك لصالح التطبيق البعدي ، عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لاختبار اللغة المنطوقة .

١٠- دراسة أحمد زكريا عبدالحميد حجازي (٢٠١٣)

بعنوان " برنامج لتنمية مهارات الإنتباه وعلاقته بالاستعداد للقراءة والكتابة لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية "

هدفت الدراسة إلي معرفة أثر البرنامج المستخدم في تحسين وتنمية مهارات الانتباه وعلاقته بالإستعداد للقراءة والكتابة لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية . وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية . وتمثلت الأدوات فيما يلي : قائمة تشخيص اضطراب الانتباه وفرط الحركة ، بطارية ذوي صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة (وكلاهما من اعداد : سهير كامل ، بطرس حافظ) ، اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن (اعداد وتقنين : ابراهيم حماد) ، البرنامج الإرشادي لتنمية مهارات الانتباه لدي أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعبات التعلم النمائية (اعداد : الباحث)

وقد أشارت النتائج إلي مايلي : فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية مهارات الانتباه وتحسين مستوي الاستعداد للقراءة والكتابة لدي الأطفال واستمرارية هذا الأثر في القياس التتبعي

فروض الدراسة

وفي ضوء ما تم عرضه من إطار نظري ودراسات سابقة يمكن صياغة فروض الدراسة علي النحو التالي :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي علي مقياس الإنتباه بعد تطبيق البرنامج.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس الانتباه لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي علي مقياس الانتباه .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الانتباه.

منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة علي المنهج التجريبي حث تم تقسيم العينة بطريقة قصدية إلي مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وتم تعريض المجموعة التجريبية إلي البرنامج التدريبي أما المجموعة الضابطة فتتعلم بالطريقة التقليدية .

عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من (١٢) طفل من الذين يعانون من صعوبات التعلم بالسنة الثانية بالروضة والذي تتراوح أعمارهم من خمس سنوات إلي خمس سنوات وأحد عشر شهر (٥ : ٥,١١) بمدرسة مصطفي كامل الابتدائية التابعة لإدارة كوم حمادة التعليمية بمحافظة البحيرة مع مراعاة تجانس أفراد العينة من حيث مستوي الصعوبة والسن ودرجة الذكاء وعدم وجود مشكلات أسرية والتي تتمثل في (خلافات الوالدين – سفر الأب – انفصال الوالدين – وفاة أحد الوالدين) مع عدم وجود أي نوع من الاعاقة مصاحبة لهؤلاء الأطفال .

جدول رقم (١)

يوضح توزيع أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة وفقا للنوع .

المدرسة	المجموعة	الفصل	العدد		المجموع
			ذكور	إناث	
الزعيم مصطفي	تجريبية	١/٢	٤	٢	٦

كامل الابتدائية	ضابطة		٤	٢	٦
المجموع	////	١ فصل	٨	٤	١٢

أدوات الدراسة :

١- مقياس ستانفورد بينيه لقياس الذكاء الصورة الرابعة (إعداد / لويس كامل مليكة ، ١٩٩٨)

يعد هذا المقياس من أكثر الاختبارات شائعة الإستخدام بين الباحثين لتحديد نسبة الذكاء وذلك لما ثبت عن كفاءته في مجال الإعاقة العقلية وهو أحد الاختبارات الفردية وهذا المقياس له صورتين متكافئتين (ل) ، (م) ويتكون هذا المقياس من أربعة مجالات لقياس القدرة المعرفية وهي الاستدلال اللفظي ، والاستدلال الكمي ، والاستدلال المجرد البصري ، والذاكرة قصيرة المدي ويندرج تحت هذه المجالات عددا من الاختبارات تمثل في مجموعها خمسة عشر اختبارا فرعيا ، ويشتمل المقياس علي ثلاثة مستويات وهي

المستوي الأول القدرات المتبلورة وتشمل مجالات الاستدلال اللفظي ويضم الاختبارات الفرعية التالية (اختبار المفردات – اختبار الفهم – اختبار السخافات – اختبار العلاقات اللفظية) وجالات الاستدلال الكمي ويضم الاختبارات الفرعية التالية (اختبار الاستدلال الكمي – اختبار سلاسل الأعداد – اختبار بناء المعادلات)

المستوي الثاني القدرة السائلة التحليلية وتشمل مجالات الاستدلال المجرد البصري ويضم الاختبارات الفرعية التالية (اختبار تحليل النمط – اختبار النسخ – اختبار المصفوفات – اختبار ثني وقطع الورق)

المستوي الثالث الذاكرة قصيرة المدي ويضم هذا المجال الاختبارت الفرعية التالية (اختبار ذاكرة الخرز – اختبار ذاكرة الجمل – اختبار إعادة الأرقام – اختبار تذكر الموضوعات)

ويتم تطبيق الاختبار علي مرحلتين **الأولي** يطبق اختبار المفردات لتحديد المسار وهو الاختبار الوحيد الذي يستخدم فيه العمر الزمني وحده كمحك لتحدي المستوي المدخلي لباقي الاختبارات **الثانية** تتضمن تطبيق الاختبارات الفرعية التي تتناسب مع قدرات المفحوص والتي تم تحديدها باختبار المفردات من خلال المستوي المدخلي .

٢- مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم (اعداد / فتحي مصطفي الزيات ، ٢٠٠٧)

وتشمل هذه البطارية مجموعة مقاييس وهي (مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الانتباه ، والإدراك الإستماعي ، والإدراك البصري ، والإدراك الحركي ، وصعوبات الذاكرة ، وصعوبات تعلم القراءة ، وصعوبات الكتابة ، وصعوبات تعلم الرياضيات ، وصعوبة تعلم السلوك الاجتماعي والانفعالي) .

وتهدف هذه المقاييس إلي الكشف عن التلاميذ ذوي اضطرابات أو صعوبات التعلم الذين يتواتر لديهم ظهور بعض أو كل الخصائص السلوكية المتعلقة بإضطراب أو صعوبات التعلم

وهذا التشخيص يقوم علي أساس زيادة واحدة أو أكثر من درجات التلميذ في مقاييس التقدير التشخيصية عن (٢٠) درجة ، من (٢١ – أقل من ٤٠درجة) تكون الصعوبات خفيفة ، من (٤١ – ٦٠ درجة) تكون الصعوبات متوسطة ، أكبر من (٦١ درجة) تكون صعوبات الانتباه شديدة .

٣- برنامج لتنمية الانتباه لأطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم (اعداد / الباحثة)

هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه المشرف القائم علي هذه الأنشطة بهدف إكسابه مجموعة من الخبرات والمعلومات التي تنمي لديه الانتباه والتركيز والتذكر والملاحظة وقامت الباحثة بإعداد برنامج تدريبي من خلال مجموعة من الألعاب التعليمية وخصصت الباحثة البرنامج لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم وذلك لضرورة وأهمية تنمية الإنتباه والملاحظة منذ الصغر

وكانت مدة البرنامج ٣٥ يوم (أي ٢٠ جلسة تدريبية) بواقع أربع جلسات اسبوعيا وتتراوح مدة كل جلسة ٤٥ دقيقة تقريبا وكانت الجلسات عبارة عن مجموعة من الألعاب التعليمية المتنوعة والتي تسهم في تنمية الانتباه لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم وتم استخدام العديد من الأدوات في تطبيق البرنامج مثل (لعبة البولينج ، صيد الأسماك ، المتاهات ، كور بالوان مختلفة ، كوتشينة .....إلخ)

٤- استمارة المستوي الاجتماعي والثقافي للأسرة (اعداد / الباحثة).

يتكون هذا المقياس من (٢٥) سؤالا وتم تقسيمهم كالآتي (عشرة أسئلة لقياس المستوي الثقافي) ، (تسعة أسئلة لقياس المستوي الاقتصادي) ، (ستة أسئلة لقياس المستوي الاجتماعي) وتتم الاجابة عنهم بطريقة الاختيار

من متعدد ماعدا السؤال الأول إلي الثالث تتم الإجابة عنهم بطريقة التكملة وقد وضع هذا المقياس لتحقيق التكافؤ بين أفراد العينة

٥- **مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم (اعداد / عبدالرقيب أحمد البحيري ، عفاف محمد عجلان ٢٠٠٩) .**

يعد مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم أداة مركزية مبنية علي أسس تجريبية ومصممة لقياس المعايير التشخيصية لنقص الانتباه ، التسرع ، النشاط المفرط والعدوانية أو مشكلات السلوك .

ويتكون هذا المقياس من صورتين : صورة المنزل (CAAS-H) تتكون من ٢٣ عبارة ، وصورة المدرسة (CAAS-S) تتكون من (٢٣) عبارة وهاتين الصورتين تقيس أربعة أعراض علي اساس تقديرات يقوم بها الوالدين أو المعلمين وتتمثل الأعراض الأربعة في (نقص الانتباه – التسرع – النشاط المفرط – مشكلات السلوك)

المعالجة الإحصائية : استخدمت الباحثة في دراستها علي المعالجات الآتية :-

- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test .
- اختبار مان – ويتني Mann – Whitney Test .

وفيما يلي عرض لأهم نتائج الدراسة واختبار صحة فروضها :

للتحقق من صحة فروض الدراسة الحالية استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test واختبار مان – ويتني Mann –Whitney Test ، وذلك علي النحو التالي :

اختبار صحة الفرض الأول : ينص الفرض الأول من فروض الدراسة علي أنه " توجد فروق بين متوسطي رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي علي مقياس الإنتباه بعد تطبيق البرنامج " .

عرض نتائج الفرض الأول : للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام :

اختبار **ويلكوكسون Wilcoxon Test** لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي كل من مقياس الإنتباه ومقياس مفهوم الذات ، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الفرض :

جدول (٢)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي الرتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الإنتباه

المتغير	القياس	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z قيمة ذ	الدلالة	مستوي الدلالة
الانتباه (صورة المدرسة)	قبلي – بعدي	٠,٠٠ ٣,٥٠	٠,٠٠ ٢١,٠٠	٢,٢٠١-	٠,٠٢٨	دالة عند مستوي ٠,٠٥
الانتباه (صورة المنزل)	قبلي - بعدي	٠,٠٠ ٣,٥٠	٠,٠٠ ٢١,٠٠	٢,٢٠٧-	٠,٠٢٧	دالة عند مستوي ٠,٠٥

ويتضح من الجدول السابق : أنه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي رتب الأطفال ذوي صعوبات الانتباه بالمجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الانتباه لصالح القياس البعدي مما يدل علي قلة الاضطراب وتحسن الانتباه لدي أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الأول .

تفسيرنتائج الفرض الأول : إن التحقق من صحة الفرض الأول يشير إلي هذا الفرض ليشير إلي مدي نجاح البرنامج التدريبي القائم علي اللعب في خفض اضطرابات الإنتباه لدي أطفال المجموعة التجريبية وهذا بدوره أدي إلي تحسن الإنتباه لديهم وجعلهم أكثر ايجابية . وترجع الباحثة الأمر إلي تنظيم خطوات ومراحل بناء البرنامج وشمولية البرنامج المستخدم علي العاب فردية وجماعية متنوعة والتي كان لها دور كبير في إحداث تفاعل أفراد العينة مع الباحثة أثناء تطبيق البرنامج حيث المسابقات وذلك بتشكيل فريقين وإحداث تنافس في

اللعب فيما بين أفراد العينة والترفيه أثناء اللعب عوضا عن تنوع الأدوات المستخدمة في البرنامج من المجسمات والوسائل التعليمية والدمي وغيرها من الأدوات .

اختبار صحة الفرض الثاني : ينص الفرض الثاني من فروض الدراسة علي أنه " توجد فروق بين متوسطي رتب أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس الانتباه لصالح المجموعة التجريبية " .

عرض نتائج الفرض الثاني : للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام :

اختبار مان – ويتني Mann – Whitney Test (U) وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس الانتباه.

جدول (٣)

يوضح دلالة الفروق بين رتب أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس الانتباه

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z قيمة ذ	الدلالة	مستوي الدلالة
الانتباه (صورة المدرسة)	التجريبية	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠	٠,٠٠٠	٢,٩٠٨-	٠,٠٠٤	دالةعند مستوي ٠,٠١
	الضابطة	٦	٩,٥٠	٥٧,٠٠				
الانتباه (صورة المنزل)	التجريبية	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠	٠,٠٠	٢,٩١٣-	٠,٠٠٤	دالة عند مستوي ٠,٠١
	الضابطة	٦	٩,٥٠	٥٧,٠٠				

ويتضح من الجدول السابق ما يلي : أنه توجد فروق دالة إحصائيا (عند مستوي ٠,٠١) بين متوسطي رتب أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس الانتباه لصالح المجموعة التجريبية مما يدل علي تحسن الانتباه لدي أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج وهذه النتيجة تحقق صحة الفرض الثاني .

تفسير نتائج الفرض الثاني : ترجع الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لأحتواء البرنامج علي أنشطة متنوعة ومثيرة قام بها الأطفال ذوي اضطراب الانتباه مع الباحثة ، وتم تنفيذها من خلال جلسات البرنامج بغرض تنمية الانتباه لديهم . وهذا يوضح فعالية البرنامج التدريبي وما يتضمنه من فنيات علاجية ووسائل متعددة ساعدت في تنمية الانتباه لدي أطفال المجموعة التجريبية .أما أطفال المجموعة الضابطة الذين لم يتلقوا أي تدريب ولم يخضعوا للبرنامج وما يتضمنه من أنشطه لم يتحسن الانتباه ومفهوم الذات لديهم .ومن ثم يتضح أهمية البرامج الخاصة بتحسين الانتباه والتي تساهم في علاج مثل هذا الاضطراب .

اختبار صحة الفرض الثالث : ينص الفرض الثالث من فروض الدراسة علي انه " لا توجد فروق بين متوسطي رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الانتباه " .

عرض نتائج الفرض الثالث : للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام :

اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي ودرجات نفس المجموعة في المقياس التتبعي علي مقياس الانتباه فكانت النتائج كما بالجدول التالي :

جدول (٤)
دلالة الفروق بين متوسطي رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي التتبعي علي مقياس الانتباه

المتغير	القياس	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z قيمة ذ	الدلالة	مستوي الدلالة
الانتباه (صورة المدرسة)	بعدي – تتبعي	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٨٤١-	٠,٠٦	غير دالة
		السالبة	٤	٢,٥٠	١٠,٠٠			
		المتساوية	٢					
الانتباه (صورة المنزل)	بعدي – تتبعي	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٨٩٠-	٠,٦	غير دالة
		السالبة	٤	٢,٥٠	١٠,٠٠			
		المتساوية	٢					

ويتضح من الجدول السابق ما يلي : عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الانتباه أي أنه يوجد تقارب بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي كل من مقياس الانتباه وهذا يحقق صحة الفرض الثالث .

تفسير نتائج الفرض الثالث : أوضحت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطي رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي كل من مقياس الانتباه ، وبهذا تحقق صحة الفرض الثالث ._ويمكن تفسير ذلك بأن أفراد المجموعة ذلك بأن أفراد المجموعة التجريبية قد حافظوا إلي حد كبير علي المستوي الذي وصلوا إلية في القياس البعدي ، حيث تحسن لديهم مستوي الانتباه بشكل دال مقارنة بالقياس القبلي ، وقد استمرت هذه الزيادة في القياس التتبعي ، وهذا يدل علي فعالية البرنامج التدريبي القائم علي الانشطة المتنوعة والمحببة للأطفال وساعد ذلك علي نمو الانتباه لديهم .

اختبار صحة الفرض الرابع : ينص الفرض الرابع من فروض الدراسة علي أنه " لا توجد فروق بين متوسطي رتب أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الانتباه " .

عرض نتائج الفرض الرابع :_للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام :

- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test وذلك لحساب دلالة الفروق بين أفرادالمجموعة الضابطة في القياس القبلي ودرجات نفس المجموعة في القياس البعدي علي مقياس الانتباه فكانت النتائج كما بالجدول التالي :

جدول (٥)
دلالة الفروق بين متوسطي رتب أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الانتباه .

المتغير	القياس	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z قيمة ذ	الدلالة	مستوي الدلالة
الانتباه (صورة المدرسة)	بعدي - تتبعي	الموجبة	٣	٣,٦٧	١١,٠٠	٠,١٠٥-	٠,٩١٦	غير دالة
		السالبة	٣	٣,٣٣	١٠,٠٠			
		المتساوية	٠					
الانتباه (صورة المنزل)	بعدي - تتبعي	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٤١٤-	٠,١٥٧	غير دالة
		السالبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠			
		المتساوية	٤					

ويتضح من الجدول السابقة مايلي : عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي أي أنه يوجد تقارب بين درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الانتباه وهذا يحقق صحة الفرض الرابع .

تفسير نتائج الفرض الرابع : أوضحت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطي رتب أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الانتباه وهذا يحقق صحة الفرض الرابع

ويمكن تفسير ذلك بأن أطفال المجموعة الضابطة لم يتحسن مستوي الانتباه نتيجة لعدم تلقيهم أي برنامج أو تدريب مقارنة بالمجموعة التجريبية . ووجدت الباحثة بأن الأطفال مازال لديهم اضطراب في الانتباه في القياسين القبلي والبعدي وذلك لعدم تعرضهم للبرنامج أو التدريب

تعقيب عام علي نتائج الدراسة

أثبتت نتائج الدراسة صحة جميع الفروض ، ومن ثم أثبتت فعالية البرنامج التدريبي القائم علي الأنشطة المتنوعة والمحببة لدي الأطفال في تحسين الانتباه لديهم . وقد أشارت نتيجة الدراسة إلي تقدم أطفال المجموعة التجريبية الذين خضعوا للبرنامج التدريبي مقارنة بأطفال المجموعة الضابطة الذين لم يتلقوا أي تدريب .وتري الباحثة أن إشراك الأطفال ذوي اضطراب الانتباه في البرنامج التدريبي قد حقق مشاركة فعالة من خلال توفير بيئة تعليمية مناسبة والتي من خلالها زادت معدلات تفاعلهم الاجتماعي السوي وانخفض اضطراب الانتباه ، ومن ناحية أخري أثبتت النتائج استمرار التحسن لفترة زمنية بعد انتهاء البرنامج .

توصيات الدراسة :

من خلال نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي :

١- الاهتمام بالكشف عن الصعوبات النمائية التي يعاني منها طفل الروضة ، والعمل علي معالجة هذه الصعوبات .
٢- الاهتمام بتصنيف الأطفال في مرحلة الروضة ، وفقا لمستوي المظاهر النمائية اللازمة لتعلمهم ، لما لذلك من تأثير كبير علي مراحل لاحقة من حياة الطفل .
٣- عقد دورات تدريبية لمعلمات الروضة للتشخيص والكشف عن خصائص النمو لدي الطفل في الروضة .
٤- تشجيع المهتمين بالطفولة علي اجراء دراسات وأبحاث تتناول التشخيص كخطوة أولي ثم العلاج كخطوة ثانية .
٥- التخطيط لبرامج تربوية لإعداد الأسر وتدريبهن علي التفاعل مع أبنائهم بهدف تنمية الانتباه لدي الأطفال الذين يعانون من اضطراب في الانتباه .
٦- ضروة الاهتمام بوضع البرامج الإرشادية العلاجية المختلفة للأطفال الذين يعانون من اضطراب الانتباه سواء كان مصاحب ذلك فرط حركة أو لا .
٧- الاهتمام بالتشخيص والعلاج المبكر لمثل هذه الحالات مما يؤدي إلي تحسين أكيد وفعال .
٨- توفير برامج ترفيهية وتدريبية للاطفال الذين يعانوا من اضطراب في الانتباه من أجل اشراكهم في أنشطة وفعاليات تساعد علي تنمية الانتباه .
٩- العمل من خلال منظومة متكاملة للحد من مشكلة صعوبات التعلم (النمائية والأكاديمية) والتغلب عليها وذلك من خلال العمل بشكل متكامل بين الأسرة والإدارة المدرسية والمعلم والمنهج المدرسي .
١٠- أن تكون عملية التقويم عملية مستمرة طوال العام الدراسي ، لما في ذلك من آثار طيبة في معرفة مستويات التلاميذ ونقاط القوة والضعف لديهم .

المراجع

١- أحمد عواد ندا (٢٠٠٨) : صعوبات التعلم ، التعليم الخاص ، طرق التعلم ، اساليب التدريس ، المعوقون ، عمان : مؤسسة الوراق .
٢- أحمد فهمي عكاشة (٢٠٠٠) : علم النفس الفسيولوجي ، ط٩ ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
٣- أحمد عبدالحميد زكريا (٢٠١٣) : برنامج لتنمية مهارات الانتباه وعلاقته بالاستعداد للقراءة والكتابة لدي أطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية ، رسالة دكتوراة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .
٤- ابتسام حامد السطحية (١٩٩٧) : استخدام كل من العلاج السلوكي المعرفي والتعلم بالملاحظة (النمذجة) في تعديل بعض خصائص الأطفال مضطربي الانتباه ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

٥- السيد عبد الحميد سليمان (٢٠٠٣) : صعوبات التعلم تاريخها ، مفهومها ، تشخيصها ، علاجها ، القاهرة : دار الفكر العربي .
٦- السيد عبد الحميد سليمان (٢٠٠٨) : صعوبات العلم النمائية ، القاهرة : عالم الكتب .
٧- السيد علي أحمد (١٩٩٨) : برنامج مقترح لتنمية الانتباه البصري لدي الأطفال المتخلفين عقليا ، رسالة دكتوراة غير منشورة قسم الدراسات النفسية والاجتماعية معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس .
٨- السيد علي ، فائقة بدر (١٩٩٩) : اضطرابات الانتباه لدي الأطفال أسبابه وتشخيصه وعلاجه ، ط١ ، القاهرة : مكتبة النهضة العربية .
٩- إسماعيل إسماعيل الصاوي (٢٠٠٩) : صعوبات الفهم القرائي المعرفية والميتامعرفية ، القاهرة : دار البردي .
١٠- إسماعيل إسماعيل الصاوي (٢٠٠٩) : صعوبات الفهم القرائي المعرفية والميتامعرفية ، القاهرة : دار البردي .
١١- إسماعيل صالح الفرا (٢٠٠٥) : التشخيص المبكر لصعوبات التعلم لدي طفل الروضة من وجهة نظر التربية الخاصة ، دراسة مقدمة لمؤتمر التربية الخاصة العربي ، الواقع والمأمول ، كلية التربية ، الجامعة الأردنية .١٠
١٢- ايمان فتحي دعميش (٢٠١٢) : أثر استخدام برنامج تدريبي لتنمية الانتباه السمعي في اللغة المنطوقة لدي أطفال المدرسة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
١٣- تيسير مفلح كوافحة (٢٠٠٣) : صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة ، ط١ ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
١٤- جمال رشاد الفقعاوي (٢٠٠٩) : فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدي طلبة الصف السابع الأساس في محافظة خان يونس ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية غزة .
١٥- سامح محمد الجداوي (٢٠١١) : فعالية برنامج ألعاب ترويحية في خفض اضطرابات الانتباه لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولي من التعليم الأساسي ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الإسكندرية .
١٦- سامي محمد ملحم (٢٠٠٢) : صعوبات التعلم ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
١٧- سليمان عبدالواحد ابراهيم (٢٠٠٩) : صعوبات التعلم الإجتماعية والإنفعالية (بين الفهم والمواجهة) ، ط١ ، القاهرة : ايتراك للطباعة .
١٨- سليمان عبدالواحد ابراهيم (٢٠١٠) : المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والإجتماعية والإنفعالية ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
١٩- صبري محمد الرشيدي (٢٠١٣) : أثر برنامج قائم علي التعلم التبادلي في تنمية الانتباه ومفهوم الذات لذوي صعوبات التعلم لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
٢٠- عادل عبدالله محمد (٢٠٠٦ أ) قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم ،القاهرة : دار الرشاد .
٢١- عادل عبدالله محمد (٢٠١٠) : مقدمة في التربية الخاصة ، القاهرة : دار الرشاد .
٢٢- عبدالحليم محمود السيد ، شاكر عبدالحميد سليمان ، محمد نجيب الصبوة ، جمعة سيد يوسف ، عبداللطيف محمد خليفة ، معتز سيد عبدالله ن سهير فهيم غباشي (١٩٩٠) : علم النفس العام ، ط٣ ، القاهرة : مكتبة غريب للطباعة للنشر والتوزيع .
٢٣- عبدالرقيب أحمد البحيري ، عفاف محمد عجلان (٢٠٠٩) : مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
٢٤- عبدالناصر محمد محمود (٢٠٠٨) : أثر استخدام الاستجابات المعززة علي تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات الانتباه وانخفاض الدافع المعرفي ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة .
٢٥- عزة عبد الجواد عزازي (١٩٩٠) : استخدام السيكودراما في علاج بعض المشكلات النفسية لأطفال ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس .
٢٦- عزة محمد سليمان (٢٠٠١) : فاعلية برنامج علاجي في تخفيف صعوبات التعلم النمائية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
٢٧- فتحي مصطفي الزيات (٢٠٠٧) : مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم ، القاهرة : دار النشر للجامعات .
٢٨- فتحي مصطفي الزيات (١٩٩٨) : صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخصية والعلاجية ، ط١ ، القاهرة : دار النشر للجامعات
٢٩- كمال عبدالحميد زيتون (٢٠٠٣) : التدريس ونماذجه ومهاراته ، القاهرة : عالم الكتب .

٣٠- كيرك وكالفنت (١٩٨٨) : صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية ترجمة زيدان السرطاوي ، عبدالعزيز السرطاوي ، الرياض : مكتبة الصفحات الذهبية .
٣١- لويس كامل مليكة (١٩٩٨) : مقياس ستانفورد بينة الصورة الرابعة ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
٣٢- محمد مصطفي أبو رزق (٢٠١١) : السمات الشخصية المميزة لذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالإنتباه وبعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية .
٣٣- محمد عبدالمؤمن حسين (٢٠٠٩) : صعوبات التعلم والتدريس العلاجي تناول جديد ،ط١) القاهرة : دار الوفاء .
٣٤- محمود عوض الله سالم ، ومجدي محمد الشحات ، وأحمد حسن عاشور (٢٠٠٣) : صعوبات التعلم : التشخيص والعلاج ، ط١ ، الأردن ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
٣٥- نبيل عبدالفتاح حافظ (٢٠٠٦) : صعوبات التعلم والتعليم العلاجي ، القاهرة : دار زهراء الشرق .
٣٦- وفاء عيد ابراهيم (٢٠٠٩) : أثر برنامج لتنمية الانتباه علي صعوبات التعلم لدي تلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
37- Karen,G. (2004) : Reading comprehension and reading related abilities in adolescents with reading disabilities and attention-deficit/hyperactivity disorder , University of Toronto Canada .
38- Renate, D. , Daniel, B. ,Monika, F. , Katrin, I. &Hans , C. (2005) : The course of neuropsychological functions in children with attention deficit hyperactivity disorder from late childhood to early adolescence .Journal of child psychology and psychiatry 46:8,pp824-836.
39- Shimabuukuro,S., Prater, M.,Jenkis,A. &Edelen, S.P. (1999): The effects of self – monitoring of academic on students with learning disabilities and ADD/ADHD,Education and Treatment of . Vol.22(4)Nov.,397-414 .
40- Tarnowski, K.J., Prinz, R.J. & Nay, S.M.(1986): Comparative analysis of attentional deficits in hyperactive and learning disabled children. Journal of Abnormal child Psychology, Vol.95,No.04 .
41- Umilta, c. (1998) :Orienting of Attention : Hanh book Neuropsychology , Newyork : Ma-Graw Hill,1998